

كلمة البروفيسور ويزة شريقي، رئيسة جامعة امحمد بوقرة بومرداس بمناسبة حفل تكريم
الطلبة الأوائل و الأساتذة الذين تمت ترقيتهم،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الأمين العام، ممثل معالي وزير التعليم العالي و البحث العلمي

السيد والي ولاية بومرداس

السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي

السيد الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين

السيدات و السادة أعضاء الأسرة الثورية

السيدات والسادة مسؤولي السلطات العسكرية و الأمنية و القضائية و المدنية

السيدات و السادة أعضاء مجلس الأمة

السيدات و السادة أعضاء المجلس الشعبي الوطني

السيدات والسادة مسؤولي و إطارات الجامعة

زملائي الأساتذة

إخواني العمال

أبنائي الطلبة

ضيوفنا الكرام

السلام عليكم،

إنه لشرف عظيم أن نستضيفكم اليوم بمناسبة احتفال نهاية السنة الجامعية 2014-2015، المنظم على شرف طلبتنا الأوائل و الأساتذة الذين تمت ترقيتهم لمناصب عليا. بهذه المناسبة، اسمحوا لي أن أقدم لكم موجز عن السنة الجامعية 2014-2015

الجانب البيداغوجي :

عدد الطلبة المسجلين بالتدرج خلال هذه السنة هو 31435، 163 منهم أجنب من 27 دولة أغلبها إفريقية.

يتم تقديم الدروس في 5 كليات و معهد واحد :

كلية العلوم

كلية المحروقات و الكيمياء

كلية علوم المهندس

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير

كلية الحقوق

معهد الهندسة الكهربائية و الالكترونىك

171 اختصاص يدرس بالتدرج في جميع الأطوار المقررة في مجالات العلوم و التكنولوجيا، علوم الطبيعة و الحياة، الحقوق، علوم سياسية، علوم اقتصادية، علوم تجارية، علوم التسيير، لغة عربية و آدابها، لغة انجليزية و آدابها، لغة فرنسية و آدابها و علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

يقدر تعداد الطلبة المتخرجين بالتدرج (ليسانس و ماستر) فيما يتعلق بدورتي جوان و سبتمبر ب 7537 طالب، 54,43% منهم إناث.

تعدادات الطلبة في نهاية الدراسة حسب المستوى هي كالتالي :

354 ليسانس (النظام الكلاسيكي).

604 مهندس (النظام الكلاسيكي)

4704 ليسانس (نظم ال ام دي)

1875 ماستر

فيما يتعلق بنظام ال LMD (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، بدأت جامعة بومرداس في تطبيقه ابتداء من سنة 2004/2005. حاليا 09 ميادين من ال 13 الموجودة على المستوى الوطني، متوفرة على مستوى جامعتنا، و هي :

رياضيات و اعلام الي (MI).
علوم و تكنولوجيا (ST).
علوم المادة (SM).
علوم الطبيعة و الحياة (SNV).
آداب و لغات أجنبية (LLE).
علوم اقتصادية، تجارية و علوم التسيير (SEGC).
حقوق و علوم سياسية (DSP).
لغة عربية و آدابها (LLA)
علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية (STAPS)
تم فتح شعبتين للتوظيف الوطني في مجال العلوم و التكنولوجيا، و هي:

- المحروقات و الكيمياء.
- الهندسة الكهربائية و الالكترونىك.

التأطير متوفر ب 1372 أستاذ دائم، 223 منهم من ذوي الرتب العالية. النسبة المتوسطة للتأطير تقدر ب أستاذ واحد لكل 23 طالب.
من المقرر لهذه السنة توظيف 101 أستاذ جديد لدعم التأطير.
من بين الطلبة المتخرجين سوف نقوم بتكريم 36 من الطلبة الأوائل.

فيما يخص ما بعد التدرج و البحث :

خلال السنة 2014-2015 سجلنا :

732 تسجيل في دكتوراه علوم.

157 دكتوراه LMD

175 في الماجستير.

خلال نفس السنة أيضا، سجلنا 142 تخرج :

75 ماجستير

30 دكتوراه في العلوم

05 دكتوراه/LMD

32 تأهيل

و يعد هذا رقما قياسيا بالمقارنة مع السنوات الماضية.

فيما يتعلق بتحسين مستوى الأساتذة، 13 منهم تمت ترقيتهم إلى درجة بروفيسور، 30 إلى مستوى أستاذ محاضر أ، بالإجمال 43 أستاذ تمت ترقيتهم إلى رتب عالية و سيتم تكريمهم اليوم.

فيما يتعلق بالشراكة و التعاون :

في إطار تفتح جامعة بومرداس على الخارج، الذي يعد عنصرا أساسيا في مظاهر تطور جامعتنا تحافظ جامعة امحمد بوقرة بومرداس على علاقات منتظمة مع المؤسسات الوطنية و الأجنبية. منها، توقيع 51 اتفاقية وطنية و 58 دولية إلى يومنا.

فيما يتعلق بتكوين المكونين، 320 تربص قصير المدى بالإضافة إلى 208 عطة علمية (مشاركات في التظاهرات العلمية الدولية) خلال السنة من طرف أساتذتنا و دكاترتنا

فيما يتعلق بالتربصات طويلة المدى و لأجل إتمام أطروحاتهم، استفاد أساتذتنا من 9 منح PNE و 3 "PROFAS B+" لسنة 2014-2015 و تم برمجة 17 منحة PNE و 5 "PROFAS B+" لسنة 2015-2016. كما نجح 3 من طلبة ماستر 2 في المسابقة الوطنية لإجراء تكوين دكتوراه LMD بالخارج لسنة 2015-2016.

في إطار التعاون الثنائي مع الشركاء الفرنسيين، 3 اتفاقيات برامج من نوع طاسيلي، مشروع PHC مغرب و مشروع من نوع DPGRF / CNRS في طريق الإنجاز.

03 مشاريع جديدة من نوع طاسيلي هي في قيد الدراسة لهذه السنة.

في إطار التعاون الجنوبي-الجنوبي ، مشروع جزائري-تونسي في قيد الإنجاز.

فيما يتعلق بالتعاون المتعدد الأطراف، تستفيد جامعتنا حاليا من التجربة الأوربية في مشروع Tempus هما قيد الإنجاز (بالإضافة إلى المشاريع التي تم إنجازها). هذه المشاريع هي حول المجالات التي تدخل ضمن الأولويات التي تم تحديدها في إطار إجراء إصلاحات في التعليم العالي:

- الحوكمة الرقمية.

- جودة التعليم العالي في جانب الزراعة في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

بفضل التجربة المأخوذة من مشروع Tempus AQIUMED، تم تعيين جامعة امحمد بوقرة بومرداس من طرف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي كمؤسسة في الريادة من حيث الدلالة على ضمان الجودة في برنامج PAPS (برنامج دعم للسياسة القطاعية). و لهذا، تبنت جامعة امحمد بوقرة بومرداس أعمال التقييم الذاتي في البيداغوجيا و البحث في إطار هذا البرنامج و برنامج آخر تديره الوكالة الجامعية الفرنكفونية (AUF). كل هذا العمل

تم إنجازه بالأساس من طرف أعضاء خلية ضمان الجودة بجامعةتنا و التي يتوجب علينا تكريمها هذا اليوم.

في إطار البرنامج Mundus Erasmus، الموجه أساسا إلى تنقل الطلبة في التدرج، و ما بعد التدرج و الموظفين الأكاديميين، إن جامعتنا شريكة في مشروعين : EMMAG و Green IT.

سوف يبدأ تنقل الدفعة الثالثة ابتداءا من الدخول الجامعي لسنة 2015-2016. كما بدأ المستفيدون في الدفعة الثانية تنقلهم خلال الدخول الجامعي لسنة 2014-2015.

خلال سنة 2015، دخلت جامعة امحمد بوقرة بومرداس كشريك في ثلاث مشاريع من نوع "Capacity Builising" و الرابع من نوع بحث H2020 في إطار البرنامج الجديد Erasmus+. نتائج الإختيار سيتم معرفتها في أجل قريب.

بهذه المناسبة، أشجع الطلبة، الأساتذة و كل الموظفين على الإقبال من أجل الإستفادة من هذه التنقلات التي تم اقتراحها بفضل هذه المشاريع الممولة من طرف اللجنة الأوربية و الحصول على هذه الفرص التي لا يتم منحها إلا لبعض المؤسسات التي تنشط بقوة في مجال التعاون. كما أذكر أن وزارتنا تركز كثيرا على أهمية جانب (التفتح على العالم) في إدارة مؤسساتنا.

نبقى دائما في إطار التعاون المتعدد الجهات، هناك مشاريع في الطريق يمكن أن نذكر منها، CISCO (حول الشبكات) و COSELEARN (حول التعليم الإلكتروني).

في النهاية، بهدف السماح بالاتصال و التبادلات المباشرة مع شركائنا و المحافظة عليها، تنظم جامعة بومرداس بانتظام تظاهرات علمية وطنية و دولية. 9 لقاءات علمية تمت خلال سنة 2014 و 03 من تلك المقررة لسنة 2015 قد تم تنظيمها.

بالإضافة إلى العلاقات المنتظمة التي تقيمها مخابر البحث بجامعةتنا مع القطاع الإجتماعي-الاقتصادي و مع مخابر البحث الأجنبية. هناك مشاريع تم تسليمها و مشاريع بحث في الطريق.

هذه المبادرة جاءت من قبل فرق البحث التابعة لمخبر التكنولوجيا الغذائية و التي تم تشجيعها بعد اللقاء الذي تم عقده مؤخرا حول المنتوجات الوطنية "زيت الزيتون و عسل الجزائر"، بالشراكة مع غرفة التجارة ساحل بومرداس و مركز البحث العلمي و التقني في التحاليل الفيزيائية-الكيميائية.

بعيدا عن اللقاءات المذكورة، نظمت النوادي العلمية تظاهرات أخرى بمناسبة يوم العلم، يوم الطالب، أبواب مفتوحة، ... الخ

كما شاركوا بقوة في مختلف المسابقات على المستوى الوطني و الدولي.

هذه السنة، حصل الفريق MVS المكون من طلبة من معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيك على المرتبة الأولى إفريقيا خلال الطبعة الرابعة للمسابقة الدولية حول "24 ساعة من الإبداع"، التي يتم تنظيمها كل سنة من طرف مدرسة التكنولوجيا العالية بمونتريال-كندا.

علاوة على ذلك، هناك طالب تابع للنادي العلمي « Inelectronics » ينتمي إلى الفريق الفائز في طبعة 2015 لمسابقة "Hackathon" المنظمة من طرف جامعة نيويورك بأبو ظبي.

من الضروري أيضا الإشارة إلى تأهل الطالبة بريكي ابتسام بمعهد الهندسة الكهربائية و الالكترونك إلى نصف النهائي للمسابقة التي تم تنظيمها من طرف قسم الدولة الأمريكية الموجهة لشباب البلدان النامية في إطار المسابقة (GIST Global Innovation) (through Science and Technology)

دون أن أنسى تكريم طلبة معهد الهندسة الكهربائية و الالكترونك.

- مشكلوا فريق GDG (فريق مطوري غوغل) و قسم Android google لجامعة بومرداس.

- المتفوقين بالجزائر ل "Imagine Cup Microsoft"

بعد هذه النشاطات القوية التي أثارت انتباه وزارتنا، فإن جامعة امحمد بوقرة بومرداس مكلفة بتنظيم الجامعة الصيفية للنادي العلمية التي تنشط على مستوى المؤسسات عبر كافة التراب الوطني. هذا اللقاء المنسق من طرف النادي العلمي "Espace de savoir" التابع لجامعتنا سيضم نوادي علمية مطورة لمشاريع ابتداء من 23 جويلية إلى غاية 3 أوت 2015.

هنيئا لكل هؤلاء الذين يساهمون في تطوير مؤسستنا بتحسين صورتها و بروزها.

فيما يتعلق بالهيكل والتجهيزات المنجزة :

نستطيع ذكر :

- 80 سكن وظيفي لفائدة الأساتذة على مستوى مدينة قورصو التابعة لولاية بومرداس.
- 1000 مقعد بيداغوجي على مستوى جناح الفيزياء بكلية العلوم.
- 200 مقعد بيداغوجي بورشة الميكانيك بكلية علوم المهندس.
- إعادة تأهيل هيكل الجامعة (الدفعة الثانية).
- استقبال تجهيزات مكتبة كلية علوم المهندس.
- استقبال تجهيزات الإعلام الآلي (التسجيل الخامس).
- استقبال التجهيزات العلمية لدعم الأعمال التطبيقية لنظام ال LMD (الدفعة الأولى).

فيما يتعلق بالهياكل و عمليات التجهيز التي في قيد الإنجاز :

- مشروع إنجاز 10000 مقعد بيداغوجي كالتالي :
 - 1000 مقعد بيداغوجي من أجل قسم الهندسة المدنية ببومرداس.
 - 2000 مقعد بيداغوجي لكلية البيولوجيا.
 - 4000 مقعد بيداغوجي لكلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير.
 - و 3000 مقعد بيداغوجي لكلية آداب و علوم إنسانية بالساحل.
- مشروع إنجاز بهو للتكنولوجيا.
- مشروع إنجاز قاعة ب 600 مقعد بالساحل.
- إعلان عن مناقصة لمتابعة أعمال إنجاز هيئات حكومية ثانوية و الانتهاء من أشغال جناح البحث.
- مشروع إنجاز محطة تجريبية للتغيرات الجوية : دراسة منجزة.
- مشروع إنجاز قاعدة تكنولوجية : حافز و تكنولوجيا الطاقة.
- مشروع إنجاز قاعدة تقنية للتحاليل الفيزيائية-الكيميائية.
- مشروع إنجاز مقر رئاسة الجامعة ببومرداس.
- إعادة تأهيل هياكل الجامعة (الدفعة الثالثة).
- تجهيز 1000 مقعد بيداغوجي بجناح الفيزياء بكلية العلوم.
- استقبال التجهيزات لدعم الأعمال التطبيقية لنظام LMD (الدفعة الثانية).
- استقبال تجهيزات الإعلام الآلي (الدفعة السادسة).

فيما يتعلق بهياكل الإيواء والإطعام في قيد الإنجاز :

- مشروع إنجاز ثلاث إقامات جامعية ب 5000 سرير بالساحل.
 - مشروع إنجاز مطعم مركزي ب 800 مقعد بالساحل.
- أغتنم هذه الفرصة لتهنئة الطلبة الأوائل والزملاء الذين تمت ترقيتهم كما أشيد بكل الأساتذة و كافة الموظفين على مستوى الجامعة و الخدمات الجامعية على كل الجهود المبذولة.
- كما أشكر السلطات المحلية و على رأسها السيد الوالي على مساعدتهم المقدمة للجامعة.
- أشكر السيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي و كل إدارات الوزارة على الاستماع و المتابعة المستمرة للمسائل المتعلقة بالجامعة من أجل كل ما هو أفضل للأسرة الجامعية.
- في الأخير أشكر السلطات العليا للدولة و على رأسها سيادة رئيس الجمهورية على دعمه لقطاع التعليم العالي.
- أجدد التهاني لكل المتخرجين متمنية لهم المزيد من النجاح.

أشكر أيضا كل الذين سهروا على تحضير التجهيزات لهذا الحفل، خاصة، الممولين الذين استجابوا لمطالبنا.

أشكركم على حسن الإصغاء و الانتباه.

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

رمضانكم كريم و مبارك